منظمات طبية سورية تنظم مؤتمراً في جنيف لمناقشة الواقع الطبي في سوريا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 19 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 4913

نظراً لحملة الاستهداف الممنهج التي يشنها الطيران الحربي على المشافي والطواقم الطبية في سوريا فقد نظمت 5 من أهم المنظمات العاملة في قطاع الصحة في الداخل السوري مؤتمراً في جنيف في سويسرا خلال يومي 10- 11 من ديسمبر تحت عنوان "حماية المشافي والكوادر الطبية في سوريا"، وذلك لتسليط الضوء على الخروقات المتكررة لقوانين حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف المعنية، والخطر المحدق على الواقع الطبي في سوريا، وللدفع باتجاه اتخاذ خطوات عملية لحماية القطاع الصحي في سوريا.

نظم المؤتمر كل من: مؤسسة الشام الإنسانية (AHF)، اتحاد المنظمات الإغاثية الطبية السورية (UOSSM)، الرابطة الطبية للمغتربين السوريين (SEMA)، الجمعية الطبية السورية الأمريكية (SAMS)، منظمة أطباء عبر القارات (PAC).

وقد أوضحت مؤسسة الشام الإنسانية، التي تُعتبر من أكبر المؤسسات المنظمة للمؤتمر، أن الهدف هو إيصال صوت الطواقم الطبية العاملة لجميع أحرار العالم، وتسليط الضوء على الانتهاكات المتكررة في سوريا، ومطالبة الجهات الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه ذلك، بالإضافة إلى تفعيل الجانب الإعلامي والحقوقي لحماية هذه المنشآت والطواقم العاملة بها.

وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة:

بدأت فعاليات المؤتمر في العاشر من ديسمبر بوقفة احتجاجية بالقمصان البيضاء أمام مبنى الأمم المتحدة في تمام الواحدة ظهراً وحتى الساعة الخامسة، رفع المعتصمون خلالها شعارات لإيقاف استهداف المنشآت ودعوا فيها لحمايتها، ثم عُقِد مؤتمر صحفي داخل مبنى الأمم المتحدة استمر لساعتين حضرته بعض وسائل الإعلام العالمية والمحلية.

مناقشة مخاطر وتحديات القطاع الطبي في سوريا:

وفي اليوم الثاني عقد المؤتمر الذي شارك فيه العديد من المنظمات السورية والدولية الطبية والحقوقية والإعلامية. وقد تضمن 4 فقرات رئيسية تحدثت عن الواقع الطبي وجهود المنظمات غير الحكومية في سوريا وأهم التحديات بالإضافة إلى تقديم الخدمة الطبية تحت القصف، وسبل حماية الكوادر الطبية بالإضافة إلى العمل الطبي المحلي والدعم الدولي له. وقد اتفق الحضور بشكل مبدئي على عقد مؤتمر في بريطانيا خلال الأشهر القليلة القادمة لنفس الهدف، ومن المرجح أن يليه مؤتمر مشابه في الولايات المتحدة الأمريكية.

يشار إلى أن القطاع الطبي في سوريا يشهد تدهوراً شديداً جراء الاستهداف المتكرر والمتواصل للمراكز والكوادر الطبية والمشافي الميدانية من قبل طيران النظام السوري؛ والطيران الروسي حديثاً، حيث وثقت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان" 307 استهدافات للمنشآت الصحية في سوريا منذ بداية الأحداث في 2011، فُقد خلالها أكثر من 670 شخصاً من الطواقم الطبية لهذه المنشآت وكان النظام السوري مسؤولاً عن أكثر من 90% من هذه الاستهدافات.

المصادر: